درجة اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية

The trend of female teachers in the city of Mecca using open platforms (MOOCs) in professional development

إعداد

أفراح بنت علي بن عالي الردادي الحربي

Afrah Ali Aali Al Raddadi Al Harbi

ماجستير المناهج وطرق تدريس التعليم الإلكتروني

Doi: 10.21608/ejev.2024.363957

استلام البحث : ٦ / ٣ / ٢٠٢٤

قبول النشـــــر: ٢٢ / ٣ / ٢٠٢٤

الردادي، أفراح بنت علي بن عالي (٢٠٢٤). درجة اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية. ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٢)، ١ -٤٦.

https://ejev.journals.ekb.eg

درجة اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية. ولتحقيق هذ الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه (المسحي)، وطبقت الدراسة على (٣٧٢) معلمة من معلمات التعليم العام للمراحل التعليمة المختلفة (ابتدائي– متوسط–ثانوي) بمدينة مكة المكرمة، وقد تمثلت أداة الدراسة في (الاستبانة) بصورة إلكترونية لجمع بيانات الدراسة. وتلخصت أهم نتائج الدراسة في أن اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية بدرجة (مرتفعة جداً). كذلك أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين استجابات عينة الدراسة في درجة اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية في ضوء المتغيرات الدراسية التالية: (التخصص، المرحلة التعليمية، سنوات التدريس، الدورات التدريبية، الخبرة السابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر(MOOCs)). وفي ضوء هذه النتائج واستناداً عليها أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمات بمدينة مكة المكرمة، لتدريبهن على كيفية الاستفادة من المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية، وبما سيساعدهن في تحقيق أفضل المخرجات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs)، التنمية المهنية، الاتجاهات.

Abstract:

The current study aimed to identify the trends of female teachers in the city of Makkah towards the use of open source platforms (MOOCs) in professional development. To achieve this goal, the study relied on the descriptive approach in its (survey) method, and the study was applied to (372) teachers of general education for the different educational stages (primary - intermediate - secondary) in the city of Makkah Al-Mukarramah, and the study tool was (questionnaire) electronically to collect study data. The most important results of the study were

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*

summarized in the attitudes of female teachers in the city of Makkah towards the use of open source platforms (MOOCs) in professional development with a degree of (very high). The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the responses of the study sample in the degree of attitudes of female teachers in Makkah city towards the use of open source platforms (MOOCs) in professional development in light of the following study variables: (specialization, educational stage, years of teaching, training courses, previous experience in using open source platforms (MOOCs)). In light of these results, and based on them, the study recommended several recommendations, the most important of which are: Holding training courses and workshops for teachers in the city of Makkah, to train them on how to benefit from open source platforms (MOOCs) in professional development, and in a way that will help them achieve the best educational outcomes.
Keywords: Open Source Platforms (MOOCs), Professional Development, Trends.

مقدمة:

يتميز العصر الحديث بتطور هائل في جميع فروع المعرفة المختلفة مما أدى إلى تجدداً مستمراً في المعلومات الإنسانية وتعدداً في الأنظمة المعلوماتية والأوعية الالكترونية، وفي ظل هذا التقدم المعرفي والتكنولوجي ونتيجة لإيقاع التغيير السريع والمتلاحق أصبحت هناك حاجه ماسه لمواكبة هذا التطور في جميع المجالات، ولعل في مقدمتها مجال التربية والتعليم والذي أصبح مطالب بالاهتمام بما يظهر من المستحدثات والتقنيات الرقمية.

ومع تعدد التوجهات المستقبلية الهامة في التقنيات الرقمية، ظهرت طرق لتقديم التدريب عبر الويب وبرامج التعليم الإلكتروني منها، المنصات التعليمية مفتوحة المصدر (MOOCs). والتي تعد من التقنيات التربوية المتقدمة القائمة على الويب والمستخدمة في مجال التدريب والتعليم، وتهدف إلى إشراك أكبر عدد ممكن من المتدربين في التعلم حول العالم، وتوفير فرص جيدة وبديلة للتعلم لنقل المعلومات والمعرفة بصورة منظمة، معتمده في ذلك على مبدأ تعلم مفتوح ومستمر مدى الحياة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ودون حواجز أو شروط. فمن خلالها يمكن التزود بالمعرفة لتخصص أو مجال معين أو عدة تخصصات ومجالات مختلفة، وتستخدم لذلك أحدث الطرق التفاعلية والتشاركية (الرابغي، ٢٠١٩).

وهذا ما اعتمدته منظمة اليونسكو العالمية للإطار التقويمي في مجال التعليم الإلكتروني ، والتي ضمت المملكة العربية السعودية مع أهم ثلاث دول في العالم (كوريا الجنوبية والصين وفنلندا)، حيث ان المركز الوطني للتعليم الإلكتروني تميز خلال الجائحة بظهور منصة مدرستي، وقام بتوجيه المعلمين للتدريب الالكتروني من خلال المنصات التعليمية مفتوحة المصدر (MOOCs) لتمكين قطاع التعليم ، ومن هذه المنصات، منصة FutureX التي تقدم خدمات ومبادرات تعليمية بالمشاركة مع العديد من المعاهد والشركات المحلية والعالمية من اجل تزويد المحتوى العلمي وتقديم الخدمات المعرفية والخبرات من المدرب إلى المتدرب، وتعزيز كفاءة التعليم أو المنصات المفتوحة المصدر MOOCs)): وتوفيره في جميع أنحاء المملكة .

كما أن فلسفة التربية ترتكز وتكمن في تهيئة المعلمين لممارسة مهنة التعليم وتدريبهم لاكتساب الكفايات الأساسية لها وتطويرهم مهنياً وتربوياً، والعمل باستمرار على زيادة اطلاعهم وثقافتهم في نطاق تخصصهم العلمي ومهاراتهم التربوية والمهنية، بما يمكنهم ويجعلهم قادرين على تحسين وتنمية أدائهم المهني بشكل جيد، مما زاد من أهمية تدريب المعلم وتطويره مهنياً وتربوياً في الوقت الحالي هو مواكبة أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠م من خلال تأهيل المعلمين والقيادات التربوية، وأيضاً التوجهات الحديثة لهيئة تقويم التعليم التي وضعت معايير مهنية للمعلمين واعتبار التدريب الوسيلة الرئيسية لزيادة كفاءة المعلمين الممارسين لمهنة التعليم، ووسيلة للتطوير المستمر ومواكبة المستجدات في مجال التربية والتعليم(الرابغي، ٢٠١٩).

لذلك ومن أجل التكيف مع المتغيرات وسد الحاجة للتدريب قاد ذلك إلى توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التطوير واستخدام نمط أخر كالمنصات المفتوحة المصدر MOOCs)): واستخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) حتى يتيح الفرصة لألاف العاملين في المجال التعليمي وغيره من المجالات، من الاستفادة من البرامج التطويرية حيث ما كانوا سواء من مواقع عملهم أو مكاتبهم أو حتى منازلهم (العجاجي، ٢٠١٧).

وهذا ما ذكره حسن (٢٠١٥) أن التنمية المهنية تعد من أهم الطرق التي تقدم برامج ذات الكفاءة العالية للمعلم ، حيث إنها وسيلة للتعلم مدى الحياة وتتيح حرية أكبر في التعلم والتعليم، و توفير مصادر معلومات متعددة يتم الحصول عليها بكل سرعة ومرونة ، كذلك تتميز بالتفاعلية وإثارة الدافعية للتعلم، وتقديم التغذية الراجعة،

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وأيضاً تمتاز بأنها منخفضة التكلفة، وتعطي التعليم صفة العالمية بالإضافة إلى سهولة تطوير البرامج التعليمية وتطوير مهام المعلم بحيث يصبح موجهاً ومصمماً ومرشداً ، وهذا ما أكدته دراسة شطا (٢٠١٦)، ودراسة العموش (٢٠٢٠) ، ودراسة البجالي (٢٠٢٢) التي توصلت نتائجها على فاعلية المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs): في تنمية المعلمين مهنياً، ورفع كفاءتهم الذاتية واداءهم التعليمي، وملاحظة ذلك على زيادة التحصيل المعرفي لديهم.

من خلال ما سبق يتضح بأن التنمية المهنية تعد مسألة مُلحه وضرورية للغاية، وتستمد هذه الضرورة من التطور والانفجار المعرفي اللامتناهي وحاجه المعلم إلى التحسين بشكل مستمر لمواكبة ما يظهر من المستحدثات والتقنيات الرقمية ومساعدته لفهم أدواره المتغيرة وتزويده بالمعارف والخبرات التي تمكنه من أداء هذه الأدوار والمهام المطلوبة بكل مرونة وفاعلية.

مشكلة الدراسة:

تُعد المنصات التعليمية مفتوحة المصدر(MOOCs) أحد الاتجاهات التقنية الحديثة في تقديم مصادر التعليم والتدريب عبر الويب وبرامج التعليم الإلكتروني، والتي تم توظيفها والاعتماد عليها في التنمية المهنية للمعلمات بشكل أكبر في المملكة. حيث لوحُظ أن لاستخدامها دور مهم في تحقيق ذلك، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات مثل: دراسة محمد وآخرون (٢٠١٨)، ودراسة البجالي (٢٠٢٢)، والتي أكدت على أهمية استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs): من خلال المنصات التعليمية مفتوحة المصدر (MOOCs) وفاعليتها في مجال النمو المهني. كما أوصت هذه الدراسات بالاستفادة من مزاياه في توفير الفرص من خلال برامج تدريبية متنوعة ذات مرونة وفاعلية.

وبالرغم من حداثة الدراسات التي تناولت استخدام ال (MOOCs) وجدنا قصور في التعرف على اتجاهات المعلمات نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) لتنميتهن مهنياً -حسب علم الباحثة-، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) ين استجابات عينة الدراسة في درجة اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية في ضوء المتغيرات الدراسية التالية:(التخصص، المرحلة التعليمية، سنوات التدريس، الدورات التدريبية، الخبرة السابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر)؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن درجة اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية.
- الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية في ضوء المتغيرات الدراسية التالية:(التخصص، المرحلة التعليمية، سنوات التدريس، الدورات التدريبية، الخبرة السابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر).

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية في التالي:

الأهمية النظرية:

- تقديم معلومات حديثة ووافرة وصورة واقعية حول اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية.
- قد تساعد النتائج في توسيع مدى التوجه نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) كإحدى المستحدثات التكنولوجية المهمة في التنمية المهنية.

الأهمية التطبيقية:

- تأمل في الكشف عن الإمكانيات المادية والبشرية لتفعيل دور المنصات مفتوحة المصدر (MOOCs) في تنمية المعلمين مهنياً.
- التعرف على أهم العوامل والمتغيرات التي تأثر على تقبل أو رفض المعلمات لاستخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية.
- ستوفر هذه الدراسة أداة يمكن للباحثين والمهتمين من استخدامها، وهيا استبانة عن الاتجاهات نحو استخدامها في التنمية المهنية لدى المعلمات بمدينة مكة المكرمة.

محددات الدراسة: وسوف تنحصر حدود الدراسة الحالية على:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على التعرف على درجة اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية.
- الحدود المكانية: مدينة مكة المكرمة.
- الحدود البشرية: عينة ممثلة من معلمات التعليم العام بالمدارس الواقعة تحت إدارة التعليم بمدينة مكة المكرمة.
- الحدود الزمانية: سيجرى التطبيق الميداني للدراسة الحالية خلال العام الدراسي ١٤٤٤هـ / ٢٠٢٢م.

المصطلحات:

أ- المنصات التعليمية المفتوحة المصدر(MOOCs):

منصات (MOOCs) هي اختصار للعبارة الإنجليزية (Massive Open Online Courses) ويقصد بها الدروس الجماعية الالكترونية المفتوحة المصادر أو ما تسمى بمساقات التعليم المفتوحة والضخمة أو المقررات الإلكترونية المفتوحة والواسعة المشاركة (زوحي، ٢٠١٤).

يعرفها الحسن (٢٠١٩، ص١٩٢) بأنها: " المقررات الإلكترونية الجماعية مفتوحة المصدر (MOOCs) تقدم عبر الإنترنت من خلال ما يُعرف بمنصات التعلم الإلكترونية وهي عبارة عن منظومة برمجية تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الإنترنت لتقديم المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية، والأنشطة التربوية، ومصادر التعلم الالكترونية في أي وقت وفي أي مكان بشكل متزامن وغير متزامن، باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التفاعلية، بصورة تمكن المعلم من تقويم المتعلم".

التعريف الإجرائي لها في هذه الدراسة بأنها: بيئات تعليمية تحتوي على العديد من البرامج التدريبية الإلكترونية والمواد الرقمية والتي تُقدم بشكل مفتوح وباستخدام وسائط إلكترونية متنوعة بحيث تمنح فُرص للمعلمات للتعلم المنظم ذاتيًا والتعلم التعاوني وذلك للتنمية المهنية لمعلمات مدينة مكة المكرمة، وتتمثل بـ: منصة (رواق، إدراك، كورسيرا، FutureX، دروب، أعناب).

ب- التنمية المهنية للمعلم:

عرفها الاصمعي (٢٠٠٢، ص ٧٧) بأنها: "عملية نمو مستمرة وشاملة لجميع مقومات مهنة التعليم تؤدي إلى تحسين كفاءات العاملين المهنية، وتجويد مسئولياتهم التربوية وتزويدهم بكل ما هو جديد في مجال المعارف والمهارات والسلوكيات المهنية التي يتطلبها عملهم التعليمي، بالإضافة إلى إثراء ما يتوافر لديهم من أجل رفع مستوى الأداء المهني والتواصل الفعال مع الزملاء في المدرسة".

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وتعرفها تمام (٢٠١٣، ص ٣١٧) بأنها: " تطوير كفاءة ومهارة المعلمين والارتقاء بمستواهم الوظيفي في جميع ما يقومون به من مهام ومسئوليات تدريسية وبحثية وإدارية وخدمة المجتمع عن طريق توفير كل الفرص أمامهم لتحسين أدائهم، وتزويدهم بمجموعة من البرامج التأهيلية وثيقة الصلة بتطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وقدراتهم في المجالات المختلفة".

التعريف الإجرائي لها: عملية مصممة بصورة علمية ومستمرة في شكل برامج ودورات تقنية بغرض مساعدة المعلمات بمدينة مكة المكرمة على تطوير وتجويد مستوى الكفايات والمهارات المهنية سواء العلمية أو التقنية وإضافة المعارف الجديدة بما يحقق أكبر قدر من التحسين لكفاءة أدائهن المهني.

ت- الاتجاه:

تعرفه معوض (٢٠٠٩، ص١١٠) بأنه:" حالة من الاستعداد الفكري والنفسي تكونت لدى المتعلم نتيجة لما اكتسبه من الخبرات، ويتخذ موقفاً معيناً سلبياً أو ايجابياً أو محايداً نحو دراسة المادة".

تعرفه السامراتي وأميمن (٢٠١١، ص ١١٩) بأنه: " حالة الفرد للاستجابة لموضوع أو شخص أو موقف معين وتتضمن الاستجابة ردة الفعل بشكل إيجابي أو سلبي ويحدث نتيجة للخبرة حيث ترضي لدية دوافع مختلفة وتعود علية بشعور الرضى والسرور أو تحبط لدية الدوافع وهو استجابات تقويمية متعلمة إزاء الموضوعات أو الأحداث أو غير ذلك من المثيرات".

التعريف الإجرائي لها: درجة قياس مجموع استجابات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو تفضيل أو عدم تفضيل استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) وتشمل المنصات التالية (رواق، إدراك، كورسيرا، FutureX، دروب، أعناب) في التنمية المهنية.

أدبيات الدراسة:

أولاً: مفهوم المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs):

أتت المنصات مفتوحة المصدر من مصطلح Massive Open Online Courses والتي تعرف عربياً إلى مساقات التعليم المفتوحة والضخمة، أو المناهج الإلكترونية المفتوحة والواسعة للمشاركة.

وعرفتها المفوضية الأوروبية (European Commission,2014) بأنها: منصات تعليمية مفتوحة، وهائلة، ومتاحة لأي شخص مجاناً دون التقيد بالحضور، وتنظم لغرض تحقيق مجموعة من الاهداف التعليمية في موضوعات الدراسة التي تدور غالباً في فترة محددة من الزمن، على الانترنتـ وتُتيح إمكانات تفاعلية لتسهيل

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

بيئة التعلم فيها، كما أنها توفر بعض المواد الدراسية وادوات التقييم بشكل ذاتي لتحقيق دراسة مستقلة. (P:2).

أيضاً تعرفها العتيبي (٢٠٢٢، ٢٠٥) بأنها "بيئة تعليمية رقمية تُقدم مقررات إلكترونية ذات إلتحاق هائل، وتتضمن مجموعة من الأدوات الرقمية التي تساعد المتعلمين على تحقيق نواتج التعلم بفاعلية، تحت إشراف المؤسسة التعليمية التي تدير التعامل مع جميع المكونات (الأدوات، والخدمات، المتعلمين) في منصات التعلم (MOOCs)".

من خلال التعريفات السابقة نلاحظ ان المنصات التعليمية مفتوحة المصدر (MOOCs) تعتبر بيئة تعلم رقمية تقدم مقررات الكترونية وتتضمن ادوات رقمية تساعد إدارة عملية التعلم وبذلك تحقق نواتج تعلم فعالة.

نشأت المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs):

رغم حداثة هذا المفهوم الذي بدأ ظهوره عام (٢٠٠٨م) إلا انه انتشر بشكل واسع في الآونة الأخيرة، وأصبح بعضه يقدم بمقابل مادي بسيط والبعض الأخر يقدم بشكل مجاني، وساعد هذا الامر على سرعة نشر المعرفة وتنمية المهارات في المجالات المختلفة، وتبادل الخبرات بين الخبراء والمتخصصين، وتوفير بيئة تعلم عالمية مفتوحة لأي محتوى تعليمي عبر شبكة الانترنت للمتعلمين في جميع انحاء العالم، لتحقيق المعنى الحقيقي لديمقراطية التعليم.

وقد تم الاتفاق على مُصطلح "المنصات المفتوحة المصدر " MOOCs Massive open online couses في عام (٢٠٠٨) ، حيث انشأته شبكة كورسيرا في كاليفورنيا ، ، ويعني هذا المصطلح المقررات الإلكترونية المفتوحة ذات الالتحاق الهائل أو الانتشار الهائل، ولم تكن اليونيسكو وحدها من تبنت ورعت فكرة الموارد التعليمية المفتوحة المصدر(MOOCs) ، فقد تلت مبادرتها عدة إعلانات وتوجيهات في نفس السياق، كإعلان كيب تاون لعام (٢٠٠٧) بشأن التعليم المفتوح ،وإعلان داكار لعام (٢٠٠٩) بشأن الموارد التعليمية المفتوحة ،وكومنولث التعلم لعام (٢٠١١) ومبادئ اليونيسكو التوجيهية المتعلقة بالموارد التعليمية المفتوحة في التعليم العالي؛ ثم أخيرا إعلان باريس لعام (٢٠١٢) بشأن الموارد التعليمية المفتوحة والصادر على أثر أشغال المؤتمر العالمي للموارد التعليمية (أبو خطوة، ٢٠١٦) .

أنواع المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs):

هناك العديد من التقسيمات والتصنيفات المرتبطة بالمنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) والتي صنفها كلاً من: (Olga Pilli,2016؛ الرابغي، ٢٠١٩؛ حجازي وطلبة،٢٠٢٠؛ والصواط، ٢٠٢٢) على النحو الآتي:

أولاً: المنصات القائمة على الانتقال Transfer MOOCs:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وفيها يتم وضع المحتوى على موقع ويب أو نظام إدارة تعلم الكتروني، وتتم عملية التعلم والتعليم بحضور المتعلم، ويتم الاعتماد على جذب المتعلمين بالأساليب المعتادة، مع توفير محاضرات مسجلة واختبارات يمكن أدائها في أي وقت.

ثانياً: المنصات القائمة على الإنتاجMade MOOCs:

ويتم توظيف بيئة التعلم التشاركية فيها، وتستخدم دروس رسمية أو غير رسمية توظف البرامج التفاعلية من اجل التعلم وعادة تستخدم في تصميم مقاطع الفيديو التعليمية.

ثالثاً: المنصات المتزامنةSynchronous MOOCs:

وهي التي تلتزم بتواريخ محددة لبدء البرامج التدريبية وبها تواريخ محددة لتسليم المهام والأنشطة والحصول على التقييمات، وتتبع هذه المنصات الأسلوب الأكاديمي للتقويم وتشجع المعلمين على العمل في فرق من المتعلمين.

رابعاً: المنصات غير التزامنية Asynchronous MOOCs:

وهي البرامج التدريبية المتاحة في أي وقت وغير ملزمة للمعلم الحضور بها في وقت محدد أو مكان محدد، وتتميز هذه المنصات في إمكانية التكيف مع فرق التوقيت بين الدول.

خامساً: المنصات التكيفية Adaptive MOOCs:

وتعتمد على الخوارزميات للتكيف وتقديم تجربة تعليمية بناء على التقييمات وجمع البيانات السابقة، وتزويد المتعلمين بمستويات أصعب للتنقل بين الدروس بناء على نتائجهم والتقييمات الاستطلاعية لتطوير المناهج الدراسية في المستقبل.

سادساً: المنصات القائمة على المجموعاتGroup MOOCs:

وهي التي تقوم على تكوين مجموعات تعلم صغيرة من المتعلمين؛ لزيادة الوصول الى المعلومات والاحتفاظ بها ، ولا تتيح حضور عدد كبير من المتعلمين لأنها تركز على تطوير المهارات لدى مجموعة التعلم ذات الصلة بالوظيفة المحددة مثل : دروات الأعمال .

سابعاً: المنصات القائمة على الإتصالات:Connectivist MOOCs

وتعتمد على مبادئ المعرفة التواصلية والمترابطة لتعزيز عملية التعلم من خلال ربط المتعلمين بشبكات التعلم، بحيث يمكن لمجموعات المستخدمين استكشاف المحتوى التعليمي وتطوير المعرفة الجديدة التي تحددها الأهداف التعليمية.

ثامناً: منصات (X MOOCs):

وهي التي تعتمد في تقديم المواد على شكل امتداد للتخصص، ويشير الحرف X في بداية الفصل الدراسي إلى طبيعة المقرر الدراسي، وتقدم هذه المنصات

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المحتوى على هيئة صور أو مقاطع فيديو او نصوص وتعتمد على تقديم هذا المحتوى بالطريقة المعتادة (التقليدية).

تاسعاً: المنصات قصيرة الأجلMini MOOCs:

هي دورات قصيرة عادة ما ترتبط بالكلية، وتستمر لساعات وأيام لتطوير بعض المهارات الأكثر ملاءمة لمجال معين.

مما سبق يمكننا القول أن المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) يمكن أن تجمع بين أكثر من نوع لتعزيز عملية التعلم بها، وهذا قد يجذب الكثير من المتعلمين إليها.

ركائز المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs):

ترتكز المنصات مفتوحة المصدر (MOOCs) على خمس ركائز أساسية ذكرها الصبحي (٢٠١٦) على النحو التالي:

١. ممارسة التعليم بشكل ذاتي ووفق حاجات المتعلم وطموحه.
٢. لا يوجد حدود لعمر المتعلم.
٣. اختيار الوقت والزمان والمكان المناسب لعملية التعلم.
٤. حرية التعلم (كيف، ومتى، وماذا) يتعلم.
٥. عملية التعلم يمكن ان تكون متزامنة وغير متزامنة.

كما ذكرها (Liyanagunawardena & Williams,2016) على النحو التالي:

١- مخطط المنهج الدراسي: والذي يحتوي على أهداف المقرر، المحاضرات المسجلة المطروحة، والمصادر، بالإضافة الى جدول زمني للدراسة والانشطة التعليمية المساعدة.

٢- المحتوى التعليمي: وهو مجموعة المصادر التعليمية المباشرة التي توجهه للمتعلم للحصول على المعرفة، مثل: النصوص المكتوبة، والروابط التعليمية ومقاطع الفيديو المسجلة.

٣- مساحات التواصل: او منتديات النقاش وغيرها من المسميات، ويتم خلالها التنوع في المناقشات بين المتعلمين.

٤- أدوات التقييم: وهي ادوات تتاح للمتعلمين مثل: الامتحانات القصيرة، او التكليفات، وتطبيق المهام.

خصائص المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs):

هناك العديد من الدراسات والابحاث التي تطرقت الى المنصات مفتوحة المصدر وذكرت بعض الخصائص والسمات التي تميزت بها هذه المنصات عن غيرها، حيث أشار الظفيري (٢٠١٧) الى العديد من الخصائص منها:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

١- توفر مكونات العملية التعليمية من تقويم واختبارات ومهام وتقارير دون الحاجة لوجود الفصل الدراسي.
٢- تدعم عملية التواصل الاجتماعي مما تزيد من عملية التفاعل المستمر بين المتعلمين في غرف المحادثات ومنتديات النقاش.
٣- توفر للمتعلم السرية والأمان التام للمعلومات، وتتميز ببنية تحتية قوية وشبكة مختصة لتخزين مختلف أنواع الملفات وتسجيل المعلومات.
٤- متاحة للمتعلم في أي وقت ومكان.

اجمالاً لما سبق نلاحظ ان المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر تتيح للمتعلم فرص التعلم بشكل متنوع من خلال التنوع في عرض المادة التعليمية وأساليب التعلم واستخدام الاستراتيجيات، كما انها توفر مصادر للتعلم امنة وصحيحة وتوفر قاعدة بيانات للمعرفة، وساعدت على توفير المادة بشكل أسرع وأفضل للتعلم.

نماذج للمنصات المفتوحة المصدر (MOOCs):

مع زيادة التطور الكبير والسريع والسمعة الجيدة التي تتمتع بها المنصات المفتوحة المصدر"MOOCs" تزايد عددها وابتكرت فيها طرق تعلم جديدة، ومن أهم وأشهر هذه المنصات العالمية والعربية كما ذكرت في دراسة كلاً من (طرفة، ٢٠٢٠؛ الصبحي، ٢٠٢١؛ عطية والربيعي،٢٠٢٢):

أولاً: المنصات العالمية:

١- منصة كورسيرا: وهي منصة أسستها جامعة ستانفورد بالشراكة مع ١٠٨ جامعة من أفضل جامعات العالم، وتقوم على مشاهدة المستخدمين للفيديوهات من أجل التعلم ويتم تقييمهم من خلال اختبارات متوفرة عبر الويب وتستخدم المنتديات من أجل التواصل بين المستخدمين والمدربين.
٢- منصة EDx: وهي منصة أسسها معهد ماساتشوستس للتكنلوجيا وجامعة هارفرد وذلك بالمشاركة جيتس، وتركز هذه المنصة على مقررات ودورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو يمكن أي شخص بناء منصته الخاصة مستخدماً دروس هذه المنصة.
٣- منصة أوداسيتي: وهي منظمة تعليمية ربحية، تقدم برامج لمعالجة الملفات الصوتية الرقمية، مع امتلاك العديد من المرشحات التي تستعمل لتطبيق بعض التأثيرات على الصوت المسجل، ويعمل بشكل مباشر مع المعلم بدلاً من المؤسسات.
٤- -منصة تيدTED: وهي منصة متكاملة للمحاضرات والأفكار القيمة التي تستحق النشر من قبل متحدثين لهم خبرات وتجارب في مجالات معينة، ويشاركون تجاربهم وأفكارهم مع المستمعين من خلال لقاءات أو محادثات قصيرة مدتها ١٨

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

دقيقة أو أقل وتأسست هذه المنصة عام ١٩٨٤ والتي بدأت كمؤتمر حول التكنولوجيا والتصميم والتسلية، والآن أصبحت منظمة معروفة وشهيرة وتغطي جميع المجالات العلمية بأكثر من ١٠٠ لغة، ويوجد على التطبيق جميع اللقاءات والمحادثات التي تتم في مؤتمرات TED.

ثانياً: المنصات العربية:

١- منصة إدراك: وهي منصة عربية اردنية تقوم بترجمة الدورات الأجنبية الموجودة في منصة (EDX) العالمية.

٢- منصة رواق: وهي منصة سعودية، مموله ذاتياً من قبل فؤاد الفرحان وسامي الحصين، تقدم المحتوى الأكاديمي والمعرفي بشكل مجاني.

٣- منصة أكاديمية مهارة: وهي منصة عربية، ولكن أغلب محتواها باللغة الانجليزية تساعد الباحثين عن العمل على تطوير مهاراتهم التي يحتاجونها في سوق العمل.

٤- منصة FutureX: منصة وطنية، من مبادرات المركز الوطني للتعليم الإلكتروني لتمكين قطاع التعليم الإلكتروني في المملكة، وتقدم خدمات ومبادرات تحقق التكامل في المنظومة عبر الشراكات المحلية والعالمية.

٥- منصة دروب: مبادرة سعودية وطنية كبرى ، يرعاها صندوق الموارد البشرية السعودي" هدف"، حيث تعمل على تلبية احتياجات سوق العمل السعودي ، وذلك من خلال تطوير الطلبة والباحثين عن العمل والراغبين بتطوير مهاراتهم ومستواهم الوظيفي إلى درجات متقدمة ، كما تقدم منصة دروب برامج تدريبية إلكترونية مختلفة ومجانية تمكن من تطوير المهارات في مختلف المجالات مثل: اللغة الانجليزية ، ومهارات استخدام الحاسب الألي ومهارات التواصل المختلفة ، بالإضافة إلى البرامج التدريبية في بعض المجالات المتخصصة كالمحاسبة وتحليل البيانات والتسويق و السكرتارية والتصوير الفوتوغرافي ومندوب التأمين وغيرها من البرامج التدريبية المختلفة.

٦- منصة أعناب: منصة تعليمية رقمية سعودية، مرخصة من المركز الوطني للتدريب الإلكتروني، حيث تقدم دورات تدريبية ومؤهلات مهنية متخصصة لتطوير المعلمين والتربويين مهنياً، وذلك من خلال تزويدهم بمخزون علمي ومعرفي متخصص في مجال التدريس.

ثانياً: مفهوم التنمية المهنية للمعلم:

التنمية المهنية عملية مستمرة، ويقصد بها جميع التغيرات التي تحدث بشكل مستمر على مهارات التعلم لدى المعلم وقدرته في مواكبة كل جديد في الميدان التعليمي.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وعرفها قحوان (٢٠١٠، ص٣٢)، بأنها عبارة عن:" مجموعة الخبرات والمهارات والأساليب والاتجاهات والممارسات والمعارف التي يكتسبها المعلمون بطريقة مباشرة، وغير مباشرة، بهدف تحسين ادائهم ورفع قدرتهم العلمية".

وتعرف ايضاً بأنها: الفرص المناسبة للتعليم والتعلم لتطوير فهم المعلمين عن مجالات تخصصهم وتدريسها (الشديفات، ٢٠١٤، ص٣٠٧).

كما عرفتها الرباط (٢٠١٦، ص٤٤٦)، بأنها:" الوسائل المنهجية والغير منهجية الهادفة الى مساعدة المعلمين على تعلم مهارات جديدة، وتنمية قدراتهم في الممارسات المهنية وطرق التدريس، واستكشاف مفاهيم متقدمة تتصل بالمحتوى والمصادر والطرق لكفاءة العمل التدريسي".

ومن التعريفات السابقة يتبين للباحثة ان التنمية المهنية للمعلم مصطلح أشمل وأوسع من التدريب بمعناه القريب، وهو يتعلق بالنمو المهني والأكاديمي والشخصي للمعلم من خلال تقديم سلسلة الخبرات والنشاطات الدراسية التي يكون فيها التدريب بمعناه القريب مجرد جانب واحد منها.

التنمية المهنية والذاتية للمعلم:

أشارت الأدبيات التربوية الى وجود العديد من الفلسفات التي ينادى بها الباحثون كمدخل جديد يبنى عليه النظام التدريبي للمعلمين وذلك في ضوء متغيرات العصر بهدف تطوير التنمية المهنية المقدمة لهم بحيث تتلاءم مع هذه المتغيرات بصفة مستمرة ويعتبر التدريب أكثر النماذج فاعلية للتنمية المهنية ويعبر عن المشاركة في الأفكار والمعلومات مع عدد كبير من المعلمين ، كما نجد إن الفلسفة العامة للدولة تؤثر في فلسفة النظام التعليمي الذي يؤثر بدوره على فلسفة النظام التدريبي والذي ينعكس بدوره على التنمية المهنية المقدمة للمعلمين (Cutter,2002.p22).

ومن هذا المنطلق اتجهت الدول في نهاية القرن العشرين إلى إجراء إصلاحات وتعديلات في سياستها وأنظمتها التعليمية والتدريبية، وفي ضوء الفلسفات المختلفة التي تتبناها كل دولة نتيجة للمتغيرات والتحولات المعاصرة التي وضعت التدريب التربوي يعمل على إيجاد قوة عمل منتجة ومرنة لسد احتياجات مجتمع المعلوماتية، الأمر الذي يجعل تنمية المعلمين مهنياً أثناء الخدمة (مخلوف، ٢٠٠٧، ٣٠٩).

فأشارت دراسة شطا (٢٠١٦) الى تفعيل المنصات المفتوحة المصدر MOOCs)): في التنمية المهنية لمعلمي التعليم الفني بمصر ، وركزت على. تفعيل البرنامج عن بعد المتابعة والتقويم.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

أهداف التنمية المهنية للمعلم:

تحدد خليفه (٢٠٠٥) أهداف التنمية المهنية في العديد من الجوانب ومنها:

١- تعريف المعلم بالمستجدات في مجال تخصصه وفي مجال تقنيات التعليم الحديثة واستراتيجيات التدريس المختلفة.
٢- الرفع من مستوى أدائه مهنيا وتدريبه على أساليب التعلم والتقويم الذاتي.
٣- مساهمتها في تحسين اتجاهات المعلمين وتنمية مهاراتهم التعليمية وتعديل سلوكهم.
٤- تنمية مهارات التفكير والقدرة على الابتكار.
٥- تعريف المعلم ببرامج الدولة وخططها لتطوير التعليم وتحديثه ومعرفة التطورات التي تحدثت في المناهج المدرسية.
٦- التدريب على كيفية تنفيذها بفاعلية وأحدث أساليب تقويم البرامج والمناهج والمتعلمين وسبل التغلب على المشكلات في حقل التعليم وأسبابها وكيفية علاجها.

وذكر العجمي (٢٠١٥)، العديد من اهداف التنمية المهنية ايضاً منها:

١- تفعيل دور المشاركة الإيجابية من خلال إكساب المبدأ والشعور بالثقة بالنفس لدى المعلم، والمقدرة على حل المشكلات المختلفة من خلال التدريب على كيفية التعرف الى اساس المشكلة واسبابها الحقيقية.
٢- اكتشاف وتنمية المواهب والقدرات والطاقات وبناء الشخصية المتكاملة من خلال التسلح بالخبرات والمقدرات التي تمكنهم من النجاح في الحياة العملية.
٣- تدريب الافراد على التعامل مع الموارد المختلفة سواء أكانت موارد مادية او بشرية.

وعليه يمكن القول إن الهدف الرئيس للتنمية المهنية هو تطوير المعلم، وتحقيق النمو المستمر له، والرفع من مستوى أدائه وتحسين اتجاهه وصقل مهاراته التعليمية وزيادة مقدرته على الابداع، وتعميق الأصول المهنية عن طريق زيادة فعاليته والرفع من كفاءته الإنتاجية، وتجديد معلوماته بالاطلاع على أحدق النظريات التربوية والنفسية وتقنيات التعلم الحديثة واستخدام الاساليب الحديثة في التدريس.

أهمية التنمية المهنية للمعلم:

يشير الناقة وأبو الورد (٢٠٠٩) إلى أهمية التنمية المهنية للمعلم حيث أنها:

١- تساعد على تجديد المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة لدى المعلم في طرائق التعليم وتقنياته.
٢- تزويد المعلم بما يسهم في تطوير أدائه في المجالات العملية التربوية والكفايات الأساسية لممارسة مهنة التعليم.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ويؤكد كلاً من (عزمي ،٢٠١٤) و(هنداوي وآخرون ،٢٠٠٩) أن التطور التكنولوجي فرض على المعلم أن يقوم بعدد من الأدوار الحديثة منها:

١- باحثاً ليصبح مشاركا في إنتاج معرفة جديدة مرتبطة بمجالات المحتوى التي يقوم بتدريسها.
٢- مصمماً حيث يقوم بتصميم جيد لمهام التعلم والأنشطة التي يقدمها لطلابه.
٣- تكنولوجياً حيث يتولى مسئولية تصميم التعلم باستخدام الأدوات التكنولوجية المتاحة.
٤- مرشداً وميسراً حيث يقوم بتوجيه الإرشادات للمتعلمين.
٥- مقوماً من خلال اختيار أنماط التقويم المناسبة للمحتوى.
٦- مديراً للعملية التعلمية وهي السلوكيات التي يقوم بها المعلم داخل قاعة الدراسة لتنظيم بيئة التعلم وإيجاد مناخ اجتماعي جيد بهدف إحداث تغيرات مرغوبا فيها في أفكار وسلوكيات المتعلمين، وتنمية قدراتهم، ومواهبهم، ومهاراتهم.

وترى الباحثة ان اهمية التنمية المهنية ضرورة ملحة تبرز أهميتها في أنها أكثر توافقاً مع النظرة الإنسانية مع التعلم الموجه من الأخرين فقد كنا نعتمد على غيرنا عند ولادتنا، ثم نمونا ونما فينا التطلع إلى الاستقلال تدريجياً وأبرز وجه من أوجه استقلالنا أن نعرف كيف نتعلم ونتكيف ونحسن اختيار قراراتنا المصيرية بأنفسنا، بحيث يتحمل المعلم مسؤولية تنمية مستواه المهني ولا ينتظر عقد دورات تدريبية ومن وسائل النمو المهني الذاتي: التعلم المفتوح، والتعليم المبرمج، والتعليم عن بعد.

العوامل المؤثرة على التنمية المهنية للمعلم:

هناك عدة عوامل ومبررات تأثر على التنمية المهنية للمعلمين يمكن إيجازها فيما يلي (أحمد، ٢٠١١):

١- الثورة المعرفية في جميع مجالات العلم والمعرفة.
٢- تعدد أدوار المعلم وتعدد مسئولياته وتحوله من ملقنا للمعلومة ليصبح مساعدا للمتعلم على استكشافها.
٣- التوجه العالمي نحو الجودة الشاملة في العملية التعليمية.
٤- تعدد الأنظمة التعليمية وتنوع أساليب التطوير والتعلم الذاتي.

وذكر كلا من عامر (٢٠١١) والقرني (٢٠١٨) العديد من العوامل التي تؤثر بشكل سلبي على سياسات التنمية المهنية للمعلمين والتي كان أهمها:

١- نقص بعض المهارات الاساسية اللازمة لعمل المعلم مثل: التحليل الناقد، واستخدام التطبيقات الالكترونية.
٢- عدم تمتع المعلم بقدر كافي من الاستقلالية في التعلم بسبب تقيده بالعديد من اللوائح والتعليمات التي يتلقاها من الجانب الإداري

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٣- اختلاف معايير الحكم بالنسبة للمعلم الجيد وفقاً لعوامل ومتغيرات متباينة.
٤- عدم تجانس نوعية المعلمين من حيث إعدادهم الأساس وبخاصة من يعملون بمدارس التعليم الفني واللغات.
٥- غياب الدور الفعال لقواعد تعيين المعلمين أو رسم سياسات تنميتهم مهنياً أثناء الخدمة ولعل أبرز دليل على عدم الفاعلية في هذا المجال، وغياب تأثيرها في صنع القرارات المتعلقة به أنه من بين اثنين وعشرين توجيه صدرت عن المؤتمر القومي لتطوير وإعداد المعلم وتدريبه ورعايته ١٩٩٦م.
٦- عدم الالتزام بما يصنع من توجهات وما يتم إقراره من سياسيات وبخاصة فيما يتعلق بمكانة المعلم وأهميته في إنجاز أهداف تطوير التعليم والارتقاء بنوعيتها.

ونرى أن وجود رؤية شاملة للمعلم يكون بالضرورة هو المدخل الطبيعي لتطوير التعليم كله ولا يمكن الاعتماد على الحلول الجزئية أو الاجتهادات الفردية فالتطوير لا بد أن يشمل الرؤية الشاملة للعملية التعليمية بكافة جوانبها حيث إن المعلم مركز الثقل فيها، لذلك فإن تغيير أسلوب تفكيره والاتقاء بثقافته واطلاعه على التجارب الأخرى في العالم المتقدم، تمثل كلها ركائز جديدة للمعلم العصري.

توجهات وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في برامج التنمية المهنية للمعلم:

سعت وزارة التعليم بشكل حثيث إلى تنمية المعلم بشتى الوسائل الممكنة، وذلك من خلال اعتماد الكثير من البرامج التدريبية الداخلية والخارجية بهدف رفع كفاءة منسوبيها، وإعطاء المزيد من الفرص النوعية للمعلمين المتميزين لزيادة تنميتهم، ومن أبرز توجهات وزارة التعليم في تنمية المعلم ما أشار إليه الموقع الإلكتروني للمركز الوطني للتطوير المهني التعليمي (٢٠٢٠) من البرامج والمشاريع التي تساعد على تنمية المعلم وهي:

٧- إيفاد المعلمين في البعثات الخارجية، والدراسات العليا، والإيفاد الداخلي في الجامعات السعودية.
٨- تدريب المعلمين في مراكز التدريب التربوي والجامعات السعودية التي تنفذ البرامج المعتمدة من وزارة الخدمة المدنية. (الزهراني، ٢٠١١، ص٢٨٠).
٩- مشاريع المركز الوطني للتطوير المهني التعليمي:
١٠- التطوير المهني للقيادات المدرسية: يسعى إلى تمكين المشاركين من الفئة المستهدفة (قادة المدارس ووكلائها ومشرفي القيادة المدرسية) من المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية نحو قيادة مدرسية فاعلة من خلال إكسابهم القدرة على المساهمة في ضمان جودة التعليم بما ينعكس على تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ب- المعلم الجديد: في إطار تهيئة المعلمين الجدد لتولي مسؤولياتهم، ورغبة في تزويدهم بالمعارف والمهارات الأساسية والتي تمكنهم من البدء بالعمل في حقل التدريس بمهنية (المعهد الوطني للتطوير المهني والتعليمي، ٢٠٢٠).

١١- برامج التدريب الصيفي والتدريب عن بعد: انطلقت فكرة مشروع برامج التطوير المهني التعليمي الصيفية مواكبة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، وذلك لتحقيق الاستثمار الأمثل لأوقات شاغلي وشاغلات الوظائف التعليمية خلال فترة الإجازة الصيفية.

١٢- برنامج خبرات: هو برنامج نوعي يستهدف الممارسات المهنية التربوية للقيادات والمشرفين والمعلمين، من خلال المعايشة الفعلية في مدراس متقدمة ومتميزة في الأداء التعليمي والممارسات المهنية.

١٣- برنامج استهداف: برنامج استهداف هو برنامج يهدف إلى تأهيل مجموعة محددة من شاغلي الوظائف التعليمية من خلال ابتعاثهم لدراسة الماجستير في عدة جامعات مميزة عالميا في تخصصات القيادة المدرسية، والعلوم البحتة، والتربية الخاصة، والطفولة المبكرة، والإرشاد المدرسي.

١٤- برامج التدريب الصيفي والتدريب عن بعد: انطلقت فكرة مشروع برامج التطوير المهني التعليمي الصيفية مواكبة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وذلك لتحقيق الاستثمار الأمثل لأوقات شاغلي وشاغلات الوظائف التعليمية خلال فترة الإجازة الصيفية (المعهد الوطني للتطوير المهني والتعليمي، ٢٠٢٠).

ثالثاً: مفهوم الاتجاهات:

ويعد المفكر الانجليزي هربرت سبنسر Herbert Spencer (١٨٢٠م_١٩٠٣م) من أوائل علماء النفس والاجتماع الذين استخدموا مصطلح الاتجاهات، حيث يرى أن الوصول إلى الأحكام الصحيحة في القضايا والمسائل المثيرة للجدل أو النقاش تعتمد بشكل كبير على التوجه الذهني للفرد نحو هذه القضايا والمسائل المثيرة للجدل (عماشه،٢٠١٠).

ويعكس مفهوم الاتجاه مجموع استجابات الفرد نحو الموضوعات والمواقف الاجتماعية، التي تختلف نحوها استجابات الافراد بحكم أن هذه المواقف والموضوعات تكون جدليه بضرورة أي تختلف فيها وجهات النظر، وتتسم استجابات الفرد بالقبول بدرجة متباينة أو الرفض بدرجة متباينة (شحاته والنجار، ٢٠٠٣).

ويعرف الاتجاهات Newhouse(٢٠١٠) بأنها: "استعدادات مكتسبة تتكون عند الأشخاص نتيجة لعوامل مختلفة، وهو شعور سلبي أو إيجابي نحو الأشخاص، أو الأفكار أو الأشياء أو القضايا المطروحة وتسمى (بالرضا الوظيفي)".

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ويعرفها زيتون (١٣٩،٢٠١٠) بأنها:" مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة الفرد نحو قضية أو موضوع أو موقف وكيفيتها من حيث القبول والرفض".

كذلك يعرفها جابر (٢٠١١، ٢٦٧) بأنها:" استعداد نفسي أو تهيئ عقلي عصبي متعلم يؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة موجبة أو سالبة، نحو الأشخاص والجماعات، والأفكار والحوادث والأوضاع والأشياء أو الرموز".

وعرف كاتزا (Katz. 2015.P168) الاتجاه بأنه" استعداد الفرد لتقييم بعض الرموز أو الأفعال أو جانب من جوانب عالمه بطريقة إيجابية أو سلبية ، ويمكن التعبير عنه بشكل لفظي وغير لفظي، وتشمل العواطف أو الشعور الأساسي بالرضا ، أو الكراهية والعناصر المعرفية والاعتقادية التي تصف موضوع الموقف ، وخصائصه ، وعلاقته بأشياء أخرى ".

بينما أشار الخبيري(٢٠١٩، ص٢٥) بأنه: "شعور الفرد الثابت نسبياً بالتأييد أو المعارضة نحو موضوع معين أو أشخاص أو أفكار ناتج عن خبراته الثابتة والمتراكمة عنه".

ومما سبق يتضح أن الاتجاه يتمثل في الحالة الوجدانية التي تقف وراء قبول أو رفض الأفراد لفكرة أو موضوع أو موقف ما بناءاً على معارفهم ومعتقداتهم وخبراتهم السابقة نحوها لتؤثر في سلوكياتهم واستجاباتهم في المواقف المختلفة.

خصائص اتجاهات المعلمات نحو المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs)::

إن الاتجاهات لا تتكوّن من فراغ، ولكنها تتضمَّن علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه، وبالرغم من أن لها وجودًا ماديًّا ملحوظًا فإنه يمكن اكتشافها من ألفاظ الفرد وسلوكياته، كما يُمكِن التكهُّن باستجابة الفرد المستقبلية مع بعض المثيرات الاجتماعية والنفسية والتربوية، وتقع بين طرفين متقابلين، أحدهما موجب في حالة القبول التام، والآخر سالب في حالة الرفض التام، كما أن هناك تداخلًا بين السلوك والاتجاه؛ إذ يؤثر كلٌّ منهما في الآخر، فالسلوك يُحدِّد الاتجاه والعكس صحيح (يوسف، ٢٠١٣).

وتتصف الاتجاهات بالعديد من الخصائص التي تُميزها عن غيرها من العوامل الوجدانية والانفعالية؛ وأهم هذه الخصائص العامة ما أشار إليها كلٌّ من (دويدار، ٢٠٠٦؛ نشواتي، ٢٠٠٣):

- أنها مُكتسَبة مُتعلَّمة وليست فطرية، حيث يتعلّمُها الفرد خلال احتكاكه ببيئته وتفاعُله معها.
- تُكتسب خلال فتره زمنية طويلة نسبيًّا من خلال تجارب وخبرات الفرد الطويلة على نحو قصدي كالميل نحو فكرة بعد تفكير ومعرفة، أو قد يتم تعلُّمها على نحو

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

غير قصدي كالميل إلى أفكار دون معرفة بالقواعد والأسس التي أدّت إلى هذا الشعور.

- مُحدَّدة بموضوعاتها على نحو مباشر، ولا تتكوَّن من فراغ إنما تتضمَّن علاقة ما بين الفرد وموضوع الاتجاه، فالاتجاهات تُمثِّل موقف الفرد نحو موضوع أو حدث معين نتيجة مروره بخبرة تتعلق بهذا الموضوع أو الحدث، وهي بذلك أقل عمومية من المثل والقيم.
- تقع الاتجاهات بين طرفَيْن متناقضَيْن، الأول موجب والآخر سالب؛ حيث تكون الاستجابة نحوها إما إيجابيّة بالقبول والموافقة أو سلبيَّة بالرفض والمعارضة.
- تتميز بالاستقرار النسبي؛ مما يساعد في التنبؤ باتجاهات الفرد إزاء الموقف محور الاتجاه.
- يمكن قياس الاتجاهات وتقويمها بطريقة مباشرة من خلال ملاحظة المقاييس المتخصصة.
- للاتجاهات قابلية أن تتعدَّل وتتغيَّر في ظروف معينة.
- يغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواها ومضمونها المعرفي.
- الاتجاهات تكوينات فرضية يُستدَلّ عليها من سلوك الفرد، وتُفسر السلوكيات التي يقوم بها الفرد في مواقف معينة ومن خلالها يمكن التنبؤ بأنماط سلوكه في مواقف مشابهة؛ فهي متغير وسيط يربط بين موضوع الاتجاه والاستجابة له.

أيضًا يرى صديق(٢٠١٢) أن من خصائص الاتجاهات أنها مرتبطة بعوامل مُكتسَبة ومُتعلَّمة وليست وراثية في السلوك الإنساني، وتُعتبر نتاجًا للخبرات السابقة، وترتبط بالسلوك الحاضر، وتوقُّع السلوك في المستقبل، وقابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحَظ، ولها صفات الثبات والاستمرار النسبي، ولكن يمكن تعديلها وتغييرها وتنميتها عن طريق توفير الظروف المناسبة لإحداث ذلك التغيير، فهي متعددة ومتنوعة وتختلف وفق المتغيرات المتجددة، كذلك هي فردية تجاه مثيرات معينة قد تكون إيجابية أو سلبية، وتتفاوت في وضوحها فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض، وتتكوَّن وترتبط بمتغيرات ومواقف اجتماعية تكون مرتبطة بثقافة المجتمع وعاداته وقيمه.

ومما سبق يتضح أهمية دراسة اتجاهات المعلمات لما لخصائصها من تأثير على مدركاتهن وطريقة تفكيرهن ووجدانهن ومشاعرهن، وبالتالي توجيه سلوكهن وأفعالهن نحو المنصات المفتوحة المصدر MOOCs)): الذي يسهم في التنمية المهنية وهو محور هذه الدراسة وقد تناولت العديد من الدراسات هذا الجانب كدراسة حسين وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة طه (٢٠١٩)، ودراسة المبارك (٢٠١٩)،

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ودراسة واسرمان ومجدال (Wasserman & Migdal,2019)، ودراسة درويش (٢٠٢٠)،و دراسة القوت (Alqoot,2021)، ودراسة البكري (٢٠٢٢)، ودراسة الحربي وعمر (٢٠٢٢) والتي سيرد ذكرها لاحقًا في فصل الدراسات السابقة.

أهمية اتجاهات المعلمات نحو المنصات المفتوحة المصدر MOOCs)):

تُعَدّ الاتجاهات موضوعًا مهمًّا وحيويًّا، فلا يُوجَد مجتمع يمكنه إهمال دراستها؛ وذلك لأهميتها وتَطوُّرها من وقت لآخر، خاصةً أنها تنمو منذ الصغر، فأفراد المجتمع يُكوّنون اتجاهًا عامًّا عمَّا يحيط بهم، فالاتجاهات قد تكون بالإيجاب أو الرفض؛ لذا فإن مفهوم الاتجاه يشير إلى تحقيق وتشكيل استجابة عامة لدى الفرد ناحية موضوع ما، فهو حالة استعداد وتأهُّب لدى الفرد حيث يستجيب بطريقة معينة دون تردُّد في الغالب، وهذه الاستجابة تنعكس عليه في صورة حركات انفعالية يُعبّر عنها بالقول أو بالفعل أو بالإشارة، أي بطريقة لفظية أو غير لفظية؛ لذا فإن دراسة الاتجاهات لدى الفرد تَدلُّنا على سلوكه المتوقَّع مستقبلًا تجاه موضوع الاتجاه سواء بالإيجاب أو بالسلب (علي، ٢٠١٨).

ويُوجِز جابر (٢٠١١) أهمية الاتجاهات على مستوى السلوك الشخصي والاجتماعي والتربوي فيما يلي:

- أنها تُحدد السلوك نحو موضوع أو موقف معين.
- أنها تساعد على التكيف.
- أنها تساعد على اتساق السلوك وثباته في المواقف المختلفة.
- أنها تساعد على تكوين ميول ثابتة نحو الموضوعات والمفاهيم والبعد عن التشتت والمتاهات.
- أن لها دورًا بارزًا في التعلم والأداء، فالاتجاه يعكس مدى القدرة على بذل الجهد والتحصيل.

وتركز الباحثة على دراسة اتجاهات المعلمات من أجل الكشف عن مدى تحقيق وتشكيل استجابتهن نحو استخدام المنصّات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية فدراسة الاتجاهات لدى المعلمات تدل على سلوكهن المتوقَّع مستقبلًا تجاه الموضوع مجال البحث.

مما سبق نستخلص أن هذه المكونات السابقة تتباين من حيث مدى قوتها واستقلاليتها، إلا أنه لا يمكن أن تعمل كلٌّ منها بشكل منفصل؛ وذلك لأنها مترابطة ويصعب فصل أحدها عن الآخر. حيث كشفت دراسة صالح (٢٠١١) أن الاتجاه نحو المنصات المفتوحة المصدر MOOCs)): لدى المدرب والمتدرب يتكون من هذه المكونات الثلاثة الأساسية (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية) والتي تتفاعل فيما بينها لتشكل الاستجابة نحو الأخذ بأسباب المنصات المفتوحة المصدر MOOCs))؛ كما

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

توصلت دراسة كوكيس وجيمويينس (Koukis &Jimoyiannis,2019) بأن المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs): كان فعالًا في المكونين المعرفي والمهاري تحديدًا فقد عززت معارف المعلمين التربوية والممارسات الصفية ودعمت التطوير المهني المستمر، كما قدمت نتائجها دليلًا داعمًا على أن المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs): وسيلة ناجحة للتطوير المهني للمعلمين.

تصنيفات أنواع اتجاهات المعلمات نحو المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs):

تُصنَّف الاتجاهات إلى أنواع متعددة، وقد اعتمد كلٌّ من السيد وعبد الرحمن (١٩٩٩؛ السلتي ،٢٠١٥) على التصنيف الثنائي للاتجاهات والتي تنعكس بدورها على اتجاه المعلمات نحو المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs):، وذلك على النحو التالي:

- الاتجاه القوي والاتجاه الضعيف نحو المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs):: ويرتبط ذلك بدرجة وموقف المعلم من المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs):، فقد يكون موقفًا حادًّا غير متهاون يُمثِّل اتجاهًا قويًّا، أو موقفًا ضعيفًا مستلمًا يُمثِّل اتجاهًا ضعيفًا.
- الاتجاه الموجب والاتجاه السلبي نحو المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs):: حيث تتجه المعلمات نحو المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs): فتقبله وتؤيده، أي إنه اتجاه إيجابي، أو قد تتجه المعلمات لرفض المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs): ومعارضته فيكون اتجاهًا سلبيًّا.
- الاتجاه العلني والاتجاه السري نحو المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs):: حيث تظهر المعلمات اتجاههن نحو المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs):، ويتحدَّث عنه علنًا أمام الناس فيكون اتجاهًا علنيًّا، أما إذا كانت المعلمات محتفظات به في قرارة أنفسهن ويقتنعن به سرًّا ويحاولن إخفاءه عن الناس فيكون اتجاهًا سرّيًّا.
- الاتجاه الجماعي والاتجاه الفردي نحو المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs):: قد يشترك عدد من المعلمات في اتجاههن نحو المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs): ويتفقن عليه ويكون اتجاهًا جماعيًّا، وقد يكون بصورة فردية فلا يقتنعن به إلا هو ويكون اتجاهًا فرديًّا.
- الاتجاه العام والاتجاه النوعي نحو المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs):: ويركز الاتجاه العام على الكليات والعموميات، وهو أكثر شيوعًا وثباتًا من الاتجاه النوعي؛ حيث إن الاتجاه النوعي يهتم بالنواحي الذاتية، وهو أقل ثباتًا فيخضع في جوهره لإطار الاتجاه العام ويعتمد عليه ويشتق دوافعه منه.
- وقسَّمَها بني سعيد وأبو شريخ، (٢٠١٨) على أساس الموضوع:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- اتجاهات عامة (كلية): وهي الاتجاه الذي يعالج فيما يدفع إليه المعلمات من تصرف وسلوك نحو المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs)).
- اتجاهات خاصة (ذاتية): والتي تنصب على جزء من تفاصيل المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs)): كالمحتوى أو التفاعل أو طريقة التدريب في الوضع التزامني أو غير التزامني، أو بمعنى آخر الاتجاه الذي يعالج فيما يدفع إليه المعلمات من تصرف وسلوك في عنصر واحد أو في عناصر المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs)): ككل.

الدراسات السابقة:

دراسة الشريف (٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى قياس واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت أداة في ذلك مقياس الاتجاهات نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم، و عدد أفراد عينة بلغ (١٢٠) من طلبة كلية التربية -في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر مقر الدراسة، وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل بين الجنس ومقر الدراسة عند استجابة أفراد عينة البحث على المحور الأول من مقياس الاتجاهات للبحث الحالي والمرتبط باستخدام تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي، كذلك توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة وأخرى غير دالة إحصائيا بالنسبة للمحاور الأربعة الأخرى في مقياس الاتجاهات الدراسة عند اعتبار متغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما. وأوصت الدراسة بضرورة تحويل جميع المقررات الجامعية إلى محتوى رقمي وتكون مفتوحة المصدر ليستفيد منها جميع شرائح المجتمع.

دراسة البجالي(٢٠٢٢):وتهدف الدراسة إلى تحديد درجة إسهام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في التنمية المهنية لمعلمي الحاسب الآلي في مدينة مكة المكرمة واتجاهاتهم نحوها، واستخدم في ذلك المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٠) معلما ومعلمة من معلمي الحاسب الآلي، وأظهرت نتائجها أن درجة إسهام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في التنمية المهنية لمعلمي الحاسب الآلي في مدينة مكة المكرمة جاءت بنسبة كبيرة جدا، وجاءت أهمية استخدام مقررات (MOOCs) في التنمية المهنية لمعلمي الحاسب الآلي بنسبة كبير جدا، كما أن درجة صعوبات استخدام مقررات (MOOCs) في التنمية المهنية جاءت بنسبة كبيرة، كما أوضحت النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية لمعلمي الحاسب الآلي نحو استخدام مقررات (MOOCs) في التنمية المهنية حيث

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جاءت درجة موافقة العينة كبيرة، و أوصت الدراسة بضرورة تقويم وتطوير مستوى جودة تصميم الدورات التدريبية في مقررات (MOOCs) لمراعاة مناسبة محتواها لاحتياجات المعلمين.

دراسة الفائز(٢٠٢٢): وتهدف الدراسة إلى استكشاف واقع تقبل المتعلم السعودي لمنصات المقررات المفتوحة الواسعة الانتشار (MOOCs) متمثلة في منصة دروب في ضوء نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)، وتم استخدام المنهج الوصفي وأداة الدراسة استبانة ، وبلغ عدد العينة (١٥٨٣) متعلماً، وأشارت الدراسة في نتائجها إلى أن غالبية المتعلمين السعوديين متقبلون لمنصة دروب ومتفقون على أنها تقدم لهم الفائدة المرغوب بها بنسبة ٨٥.٤%، وأنها سهلة الاستخدام بنسبة ٨٩.٧%، وأن معظمهم متقبلون لمنصة دروب ومتفقون فيما يتعلق باتجاهاتهم ونواياهم نحو الاستمرار في استخدام المنصة بنسبة ٨٧.٤٥%، أيضاً أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقبل المتعلمين السعوديين لكل محاور الاستبانة تعزى إلى المستوى التعليمي، إذ طبق اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية المتعددة لتحديد الفروق بين متوسطات مجموعات المستوى التعليمي و تبين أن حملة شهادة البكالوريوس لديهم درجة تقبل أعلى من المتعلمين السعوديين الحاصلين على الثانوية العامة أو الماجستير أو الدكتوراه، وكما أوصت الدراسة بالقيام بعدد من الدراسات النوعية لمعرفة أسباب تقبل المتعلم السعودي لمنصة دروب، واستكشاف الأسباب خلف ارتفاع نسبة تقبل حملة شهادة البكالوريوس عن بقية المجموعات.

ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تُعد من الدراسات القليلة التي تم تطبيقها في المملكة العربية السعودية بشكل عام، وفي مدينة مكة المكرمة بشكل خاص -بحسب علم الباحثة- حيث انفردت بالتعرف على اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: أُستخدم المنهج الوصفي بأسلوبه (المسحي) ذلك لاعتباره المنهج العلمي الأنسب لطبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة: يتحدد مجتمع الدراسة الحالية في أنه يشمل جميع معلمات التعليم العام للمراحل التعليمة المختلفة (ابتدائي– متوسط–ثانوي) بالمدارس الواقعة تحت إدارة التعليم بمدينة مكة المكرمة. ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة وعدم إمكانية تطبيق أداة الدراسة على جميع أفراده، قامت الباحثة باختيار عينة ممثلة لمجتمع

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الدراسة (المعلمات بمدينة مكة المكرمة) بطريقة العينة العشوائية البسيطة، بلغ عددها (٣٧٢) معلمة.

خصائص عينة الدراسة:

١- وصف عينة الدراسة حسب متغير التخصص:

جدول رقم (١) توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

م	التخصص	المعلمات	
		التكرار	النسبة %
١	علوم (شرعية/ عربية)	108	29.0%
٢	علوم (إنسانية/ اجتماعية)	136	36.6%
٣	علوم (طبيعية/ تطبيقية)	128	34.4%
المجموع		372	100.0%

يتضح من الجدول (١) أن (29.0%) من عينة الدراسة هن من التخصص (علوم (شرعية/ عربية)، وأن (36.6%) من عينة الدراسة هن من التخصص (علوم (إنسانية/ اجتماعية)، وأن (34.4%) من عينة الدراسة هن من التخصص (علوم (طبيعية/ تطبيقية).

٢- وصف عينة الدراسة حسب متغير المرحلة التعليمية:

جدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة حسب متغير المرحلة التعليمية

م	المراحل التعليمية	المعلمات	
		التكرار	النسبة %
١	الابتدائية	125	33.6%
٢	المتوسطة	121	32.5%
٣	الثانوية	126	33.9%
المجموع الكلي		372	100.0%

يتضح من الجدول (٢) أن (33.6%) من عينة الدراسة هن من المرحلة التعليمية (الابتدائية)، وأن (32.5%) من عينة الدراسة هن من المرحلة التعليمية (المتوسطة)، وأن (33.9%) من عينة الدراسة هن من المرحلة التعليمية (الثانوية).

٣- وصف عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات التدريس:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول رقم (٣) توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات التدريس

م	عدد سنوات التدريس	المعلمات	
		التكرار	النسبة %
١	أقل من ٥سنوات.	120	32.3%
٢	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات.	121	32.5%
٣	١٠ سنوات فأكثر.	131	35.2%
المجموع الكلي		372	100.0%

يتضح من الجدول (٣) أن (32.3%) من عينة الدراسة لديهن سنوات تدريس (أقل من ٥ سنوات)، وأن (32.5%) من عينة الدراسة لديهن سنوات تدريس (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات)، وأن (35.2%) من عينة الدراسة لديهن سنوات تدريس (١٠ سنوات فأكثر).

٤- وصف عينة الدراسة حسب متغير عدد الدورات التدريبية:

جدول رقم (٤) توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد الدورات التدريبية

م	عدد الدورات التدريبية	المعلمات	
		التكرار	النسبة %
١	أقل من ٥ دورات.	110	29.6%
٢	من ٥ دورات إلى أقل من ١٠ دورات.	121	32.5%
٣	١٠ دورات فأكثر.	141	37.9%
المجموع الكلي		372	100.0%

يتضح من الجدول (٤) أن (29.6%) من عينة الدراسة عدد الدورات التدريبية لهن (أقل من ٥ دورات)، وأن (32.5%) من عينة الدراسة عدد الدورات التدريبية لهن (من ٥ إلى أقل من ١٠ دروات)، وأن (37.9%) من عينة الدراسة عدد الدورات التدريبية لهن (١٠ دورات فأكثر).

٥- توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة السابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs):

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول (٥) توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة السابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs)

م	الخبرة السابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر(MOOCs)	المعلمات	
		التكرار	النسبة %
١	رواق	64	17.2%
٢	إدراك	59	15.9%
٣	كورسيرا	60	16.1%
٤	فيوتشر اكس	62	16.7%
٥	دروب	65	17.5%
٦	أعناب	62	16.7%
المجموع الكلي		372	100.0%

يتضح من الجدول (٥) أن (17.2%) من عينة الدراسة لديهن خبرة سابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) منصة (رواق)، وأن (15.9%) من عينة الدراسة لديهن خبرة سابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر ل(MOOCs) منصة (إدراك)، وأن (16.1%) من عينة الدراسة لديهن خبرة سابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) منصة (كورسيرا)، وأن (16.7%) من عينة الدراسة لديهن خبرة سابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) منصة (فيوتشر اكس)، وأن (17.5%) من عينة الدراسة لديهن خبرة سابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) منصة (دروب)، وأن (16.7%) من عينة الدراسة لديهن خبرة سابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) منصة (أعناب).

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام (الاستبانة) كأداة لجمع المعلومات والاستجابات لعينة الدراسة، وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة ومنهجها.

مصادر أداة الدراسة: ومن خلال مُراجعة الأدبيات والاستعانة بعدة دراسات تربوية ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، كدراسة الجهني (٢٠١٧)، ودراسة الشواربة (٢٠١٩)، ودراسة البجالي (٢٠٢٢)، ودراسة الفايز (٢٠٢٢)، تم تحديد محاور (الاستبانة) للدراسة الحالية وبناء فقراتها في صورتها الأولية.

وتكونت الأداة (الاستبانة) في صورتها النهائية من قسمين:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

القسم الأول: ويشمل خصائص عينة الدراسة: (التخصص، المرحلة التعليمية، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية المختصة في المجال، الخبرة السابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر(MOOCs).

القسم الثاني: يشمل مقياس درجة الاتجاهات نحو المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية.

صدق أداة الدراسة:

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

وللتأكد من صدق الأداة الظاهري، قامت الباحثة بعرض (الاستبانة) في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٢٢) محكماً من ذوي الاختصاص والخبرة في المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم والتعليم الالكتروني، وقد طُلب منهم القيام بتحكيمها وإبداء آرائهم وملاحظاتهم في أداة الدراسة من حيث صدق المحتوى وشموليتها، ومعرفة قدرتها على قياس ما وضعت من أجله، ومدى ملاءمتها لموضوع الدراسة الحالية.

ثانياً: الصدق الارتباطي أو العاملي (صدق الاتساق الداخلي):

يمكن حساب الصدق الارتباطي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة ومحورها، كما يمكن حساب الصدق الارتباطي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل محور وأخر من محاور(الاستبانة).

وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي (للاستبانة)، قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مختارة عشوائياً من مجتمع الدراسة مكونة من (٣٠) معلمة، وبعد تطبيقها تم حساب صدق الاتساق الداخلي لعبارات (الاستبانة) وذلك من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك لإيجاد معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل فقرة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل فقرة، وبين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة. والجدول (٨) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (٧) معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل عبارة

رقم الفقرة	الاتجاهات نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر(MOOCs) في التنمية المهنية
١	.840**
٢	.884**
٣	.871**
٤	.716**

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٥	.894**
٦	.766**
٧	.877**
٨	.914**
٩	.857**
١٠	.692**
١١	.808**
١٢	.831**
١٣	.900**
١٤	.909**
** دال احصائيا عندم مستوى دلالة أقل من (٠.٠١)	

يتضح من الجدول (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل فقرة دالة إحصائياً، مما يدل على ترابط هذه الفقرات وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

١- معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
٢- معادلة كرونباخ ألفا لحساب ثبات الاستبانة.
٣- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (التخصص، المرحلة التعليمية، سنوات التدريس، الدورات التدريبية، الخبرة السابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر).
٤- الاحصاء الوصفي المتمثل بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية.
٥- تم ترتيب العبارات وفقاً للمتوسط الحسابي الأعلى والانحراف المعياري الأقل.
٦- اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة للتعرف على اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية لدى

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وفقاً لمتغيرات (التخصص، المرحلة التعليمية، سنوات التدريس، الدورات التدريبية، الخبرة السابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي ينص على: ما اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الاتجاهات، والجدول (٨) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة لاتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الاتجاهات
٤٧	أشعرُ أن التعلُّم باستخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التدريب يعطيني حريه في تنظيم وقتي.	4.34	0.741	1	مرتفعة جداً
٤٢	أشعرُ بالمتعة حين استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) للتدريب.	4.32	0.743	2	مرتفعة جداً
٥٠	أرغبُ الاستمرار في استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) كوسيلة للتدريب، والتطوير المهني.	4.32	0.743	3	مرتفعة جداً
٥٢	أخططُ لاستخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في المستقبل كمصدر من مصادر التعلُّم الذي يحقق التنمية المهنية.	4.31	0.705	4	مرتفعة جداً
٥١	أرى أن استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التدريب وفي تحقيق التنمية المهنية فكرة عملية وجيدة.	4.30	0.653	5	مرتفعة جداً
٤٥	أميلُ إلى اكتساب مهارات حديثة ومتنوعة عند استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs).	4.30	0.707	6	مرتفعة جداً
٤٤	أرى أن التعلم باستخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) يساعد في الحصول على التغذية الراجعة الفورية.	4.30	0.746	7	مرتفعة جداً
٤٣	أرى أن استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) يزيد من ثقتي بنفسي.	4.27	0.797	8	مرتفعة جداً
٤٦	أرى أن إيجابيات استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التدريب أكثر من سلبياتها.	4.27	0.810	9	مرتفعة جداً
٤١	أشعر بأن استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) يزيد من التحصيل المعرفي والعلمي لديّ.	4.24	0.728	10	مرتفعة جداً
٣٩	أرى أن استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) يزيد من دافعيتي للتدريب.	4.22	0.768	11	مرتفعة جداً

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٤٠	أفضّلُ التسجيل في الدورات التدريبية باستخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs).	4.22	0.801	12	مرتفعة جداً
٤٩	أشعرُ بأن المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) تسهم في حل مشكلات التدريب الاعتيادية.	4.19	0.762	13	مرتفعة
٤٨	أرى أن المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) تناسب جميع الاحتياجات التدريبية للمعلمة.	4.03	0.954	14	مرتفعة
	اتجاهات المعلمات نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs)	4.26	0.631		مرتفعة جداً

يتضح من الجدول (٨) والخاص باتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية ما يلي:

- إن (١٢) من العبارات جاءت بدرجة أهمية (مرتفعة جداً) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٤.٢٠ إلى ٥.٠٠)، وقد تراوحت متوسطات الاستجابات لهذه العبارات بين (4.22) و (4.34).
- إن (٢) من العبارات جاءت بدرجة (مرتفعة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠)، وقد تراوحت متوسطات الاستجابات لهاتين العبارتين بين (4.03) و (4.19).
- لقد جاء المحور ككل والخاص باتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية بدرجة (مرتفعة جداً) وبمتوسط حسابي (4.26).

تبين النتائج الخاصة بهذا السؤال وجود اتجاهات إيجابية وبدرجة (مرتفعة جدا) في معظم بنود المحور، وفي المحور ككل، ويمكن أن تعزو الباحثة سبب ظهور هذه النتيجة إلى أن المعلمات لديهن درجة وعي مرتفعة جداً حول أهمية هذه المنصات في التطوير المهني، وأنها أصبحت أحد أهم مصادر التعلم الذي يحقق التنمية المهنية للمعلمة. كما أن المعلمة تجد بأن هذه المنصات أفضل بكثير من التدريب التقليدي بسبب العديد من السلبيات التي يعاني منها، كحاجة التدريب التقليدي إلى الانتقال لأماكن بعيدة للالتحاق بدورة تدريبية؛ أو عدم القدرة على تعويض أي جزء من الدورة قد فات لسبب ما.

وهذه النتيجة توضح تناسق بيانات الدراسة، فالاتجاهات كما هو معلوم لها جانب معرفي، وبما أن نتيجة السؤال الأول بينت وجود دواعٍ لاستخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية بدرجة (مرتفعة) فمن المنطقي أن يتبع ذلك وجود اتجاهات إيجابية بدرجة مرتفعة أيضا تجاه استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) .

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وتتوافق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات التي بحثت في الاتجاهات نحو التدريب والتنمية المهنية باستخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) كدراسة الرابغي (٢٠١٩) والتي أظهرت وجود رضا لدى معلمات العلوم بمدينة جدة عن استخدام (MOOCs) كمنصة تدريب إلكتروني للتنمية المهنية، ودراسة البجالي (٢٠٢٢) والتي أظهرت نتائجها أن هناك اتجاهات إيجابية وبدرجة كبيرة لمعلمي الحاسب الآلي نحو استخدام مقررات (MOOCs) في التنمية المهنية، و دراسة أنامالاي (Annamalai,2019) والتي أظهرت نتائجها أن تصورات المحاضرين الماليزيين حول استخدام (MOOCs) إيجابية بشكل أساسي.

كما تتوافق نتيجة هذه الدارسة مع نتائج العديد من الدراسات التي بحثت في الاتجاهات نحو التعلم والتدريب باستخدام الانترنت بشكل عام، ومن ذلك دراسة الحارثي (٢٠١٦) والتي أظهرت نتائجها أن اتجاهات أعضـاء هيئـة التدريس بكليات الحاسبات الآلي، وكليات التربية بالمملكة العربية السعودية كانت ايجابية حول تفعيل استخدام المقررات (MOOCs) بالجامعات السعودية، و دراسة المعيذر (٢٠١٨) والتي أظهرت نتائجها وجود اتجاهات إيجابية لدى الطالبات الجامعيات بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة عن بيئات التعلم المفتوح عند استخدامها في مقرر قائم على التعلم بالمشروعات، ودراسة الشواربة (٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها أن درجة اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو المنصات التعليمية الإلكترونية جاءت إيجابية وبدرجة مرتفعة، ودراسة الفائز (٢٠٢٢) والتي أظهرت نتائجها إلى أن غالبية المتعلمين السعوديين متقبلون لمنصة دروب ومتفقون فيما يتعلق باتجاهاتهم ونواياهم نحو الاستمرار في استخدام المنصة.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة جزئيا مع نتيجة دراسة درويش (٢٠٢٠) والتي أظهرت نتائجها أن تقدير معلمات رياض الأطفال في محافظة دمشق لدور المنصات المفتوحة المصدر MOOCs)): في تحقيق التنمية المهنية جاء بدرجة تقدير متوسطة. وكما يتضح فإن الدراسة الحالية ودراسة درويش تتفقان على وجود الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs)، وتختلفان في تقدير درجة هذه الاتجاهات، وربما يعزى ذلك لاختلاف سياق الدراستين بشكل كبير، وتباين خصائص العينتين، وعلى كل حال، فإن توافق نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات التي سبق ذكرها يعزز من القول بوجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية.

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) ين استجابات عينة الدراسة في درجة اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

(MOOCs) في التنمية المهنية في ضوء المتغيرات الدراسية التالية:(التخصص، المرحلة التعليمية، سنوات التدريس، الدورات التدريبية، الخبرة السابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر)؟ تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وذلك للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (التخصص، المرحلة التعليمية، سنوات التدريس، الدورات التدريبية، الخبرة السابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر(MOOCs))، والجداول (١٧) إلى (٢١) توضح نتائج ذلك.

١- الفروق وفقا لمتغير (التخصص):

جدول (٩) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة في درجة اتجاهات المعلمات وفقاً لمتغير (التخصص)

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
اتجاهات استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية لدى المعلمات بمدينة مكة المكرمة	بين المجموعات	1.460	2	.730	1.841	.160
	داخل المجموعات	146.315	369	.397		
	الكلي	147.776	371			

يتضح من الجدول رقم (٩) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين استجابات عينة الدراسة في درجة اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية تعزى للمتغير (التخصص)، حيث أن جميع مستويات الدلالة لجميع المحاور أكبر من (٠.٠٥).

٢- الفروق وفقا لمتغير (المرحلة التعليمية):

جدول (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة في درجة اتجاهات المعلمات وفقاً لمتغير (المرحلة التعليمية)

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
اتجاهات استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية لدى المعلمات بمدينة مكة المكرمة	بين المجموعات	.765	2	.383	.960	.384
	داخل المجموعات	147.010	369	.398		
	الكلي	147.776	371			

يتضح من الجدول رقم (١٠) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين استجابات عينة الدراسة في درجة اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المهنية تعزى للمتغير (المرحلة التعليمية)، حيث أن جميع مستويات الدلالة لجميع المحاور أكبر من (٠.٠٥).

٣- الفروق وفقا لمتغير (سنوات التدريس):

جدول (١١) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة في درجة اتجاهات المعلمات وفقاً لمتغير (سنوات التدريس)

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
اتجاهات استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية لدى المعلمات بمدينة مكة المكرمة	بين المجموعات	1.804	2	.902	2.280	.104
	داخل المجموعات	145.971	369	.396		
	الكلي	147.776	371			

يتضح من الجدول رقم (١١) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين استجابات عينة الدراسة في درجة اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية تعزى للمتغير (سنوات التدريس)، حيث أن جميع مستويات الدلالة لجميع المحاور أكبر من (٠.٠٥).

٤- الفروق وفقا لمتغير (الدورات التدريبية):

جدول (١٢) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة في درجة اتجاهات المعلمات وفقاً لمتغير (الدورات التدريبية)

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
اتجاهات استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية لدى المعلمات بمدينة مكة المكرمة	بين المجموعات	.982	2	.491	1.234	.292
	داخل المجموعات	146.794	369	.398		
	الكلي	147.776	371			

يتضح من الجدول رقم (١٢) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين استجابات عينة الدراسة في درجة اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية تعزى للمتغير (الدورات التدريبية)، حيث أن جميع مستويات الدلالة لجميع المحاور أكبر من (٠.٠٥).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٥- الفروق وفقا لمتغير (الخبرة السابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs)):

جدول (١٣) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة في درجة اتجاهات المعلمات وفقاً لمتغير (الخبرة السابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر):

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
اتجاهات استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية لدى المعلمات بمدينة مكة المكرمة	بين المجموعات	.709	5	.142	.353	.880
	داخل المجموعات	147.067	366	.402		
	الكلي	147.776	371			

يتضح من الجدول رقم (١٣) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين استجابات عينة الدراسة في درجة اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية تعزى للمتغير (الخبرة السابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر)، حيث أن جميع مستويات الدلالة لجميع المحاور أكبر من (٠.٠٥).

ويمكن أن تعزو الباحثة سبب ظهور هذه النتيجة الخاصة بالسؤال الثاني والتي بينت عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين استجابات عينة الدراسة في درجة اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية تعزى للمتغيرات (التخصص، المرحلة التعليمية، سنوات التدريس، الدورات التدريبية، الخبرة السابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر) بأن جميع المعلمات وبشكل عام يعملن تحت مظلة تعلمية واحدة، وتتشابه ظروفهن المهنية إلى حدا كبير جداً، ويحكمهن نفس السياسات والإجراءات. كما أن المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) تعتبر حديثة نسبياً ولذلك لم يكن لمتغير سنوات الخبرة القدرة على التمييز بين استجابات عينة الدراسة. كما أن المنصات مفتوحة المصدر موجهة لكل معلمة بغض النظر عن تخصصها أو المرحلة التعليمية التي تدرسها.

وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسات عديدة تناولت بعض هذه المتغيرات مع المعلمين وأعضاء هيئة التدريس كدراسة الضلعان (٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقدير أعضاء

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

هيئة التدريس لدور المقررات الإلكترونية (MOOC) في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس؛ الدرجة العلمية؛ والكلية.

كما أشارت دراسات عديدة بحثت مثل هذه المتغيرات على الطلاب إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية كدراسة الشوارية (٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص، ودراسة الشوارية (٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية تعزى إلى متغيري العمر والتخصص. وكذلك دراسة الشريف (٢٠٢٠) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة طيبة نحو استخدام تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي وفقا لمتغير مقر الدراسة، ودراسة الثبيتي وآل مسعد (٢٠٢٠) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة المتعلمين من منصة رواق التعليمية (المعرفية، والمهارية) في تعلم اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغيرات: العمر؛ الجنس؛ المستوي التعليمي؛ وطبيعة العمل، وأخيرا دراسة الجهني (٢٠١٧) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة احصائيا تجاه دور المقررات الإلكترونية المفتوحة المصدر في دعم الدافعية واستراتيجيات التعلم المنتظم ذاتياً تعود لاختلاف كل من: الجنس؛ دراسة مقررات إلكترونية أخرى؛ واختلاف المؤهل الدراسي.

رغم ذلك فقد أشارت نتائج دراسات أخرى تناولت بعض هذه المتغيرات على المعلمين إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية كدراسة درويش (٢٠٢٠) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق في تقدير معلمات رياض الأطفال في محافظة دمشق لدور المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs)): في تحقيق التنمية المهنية وفقاً لمتغيرات: تابعية الروضة؛ عدد الدورات التدريبية؛ والمؤهل العلمي، ودراسة البكري (٢٠٢٢) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات التربية الإسلامية في محافظة الزلفي حول استخدام التنمية المهنية الإلكترونية وفقاً لمتغيرات: المؤهل؛ الخبرة؛ وعدد الدورات التدريبية.

كما تناولت بعض الدراسات بعض هذه المتغيرات على الطلاب والمتعلمين وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية كدراسة الجهني (٢٠١٧) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة احصائيا تجاه دور المقررات الإلكترونية المفتوحة المصدر في دعم الدافعية واستراتيجيات التعلم المنتظم ذاتياً تعود لمتغير الجنس، ودراسة الشوارية (٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية تعزى إلى متغير العمر، ودراسة الشوارية (٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية تعزى إلى متغير الجنس، وكذلك دراسة الثبيتي وآل مسعد (٢٠٢٠) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة المتعلمين من منصة رواق التعليمية (المعرفية، والمهارية) في تعلم اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية. ودراسة الشريف (٢٠٢٠) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة طيبة نحو استخدام تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وأخيرا دراسة الفائز (٢٠٢٢) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقبل المتعلمين السعوديين لمنصة دروب تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

وكما يتضح فهناك مجموعة معتبرة من الدراسات أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير (التخصص، المرحلة التعليمية، سنوات التدريس، الدورات التدريبية، الخبرة السابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs))؟ ، وفي مقابلها مجموعة أخرى أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لهذه المتغيرات، وربما يعزى هذا الاختلاف إلى تباين الدراسات في كثير من العوامل التي تقود إلى نتائج متباينة كاختلاف سياقات الدراسات وعيناتها ومنهجية الدراسة إلى غير ذلك من العوامل الكثيرة، والتي من المناسب تحليها في سياقات بحثية مخصصة لذلك.

ملخص نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- جاءت درجة اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية بدرجة (مرتفعة جداً) وبمتوسط حسابي (4.26).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين استجابات عينة الدراسة في درجة اتجاهات المعلمات بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية تعزى للمتغيرات (التخصص، المرحلة التعليمية، سنوات التدريس، الدورات التدريبية، الخبرة السابقة في استخدام المنصات المفتوحة المصدر).

توصيات الدراسة:

- توجيه المشرفات التربويات إلى أهمية تشجيع ومتابعة المعلمات بمدينة مكة المكرمة على المزيد من استخدام المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs)

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

لتحقيق التنمية المهنة لديهن، لما تتمتع به هذه المنصات من: مرونة اختيار الوقت والمكان، انخفاض التكاليف، تعزيزها للتعلم الذاتي وتحقيقها لمبدأ لتعلم المستمر.

- وضع برامج تحفيزية للمعلمات بمدينة مكة المكرمة، بحيث أن يكون للمعلمة التي تُنهي عدداً من الدورات التدريبية خلال فترة زمنية معينة نوعاً من الحوافز المادية أو المعنوية، بما سوف يساعد على خلف بيئة تنافسية بين المعلمات.

مقترحات الدراسة: في ضوء ما سبق توصي الباحثة بإجراء البحوث التالية:

- دراسة تأثير جائحة كورونا على مدى انتشار المفتوحة المصدر (MOOCs) ودورها في تحقيق التنمية للمعلمات.
- دراسة تتناول رؤية مستقبلية حول مستقبل التعليم بشكل عام ومستقبل التنمية المهنية للمعلمين بشكل خاص في ظل الثورة التقنية الهائلة التي يشهدها العصر الحالي.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المراجع :

أولاً : المراجع العربية:

أبو خطوة، السيد عبد المولي (٢٠١٦)، *المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) وعولمة التعليم*، مجلة التعليم الالكتروني، مسترجع بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٢م

http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=466

أبو علام، رجاء محمود (٢٠١٠)، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.

أحمد، محمود حافظ، محمود، شوقي حسانين(٢٠١١)، *فاعلية برنامج تدريبي في التنمية المهنية لمعلمي لمعاصرة الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من التعليم الأساس ي في ضوء الاتجاهات العالمية*، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

البجالي، عبد الحميد (٢٠٢٢)، *درجة اسهام المقررات المفتوحة المصدر واسعة الانتشار(MOOCs) في التنمية المهنية لمعلمي الحاسب الآلي في مدينة مكة المكرمة واتجاهاتهم نحوها*، المجلة العربية للتربية النوعية، ع٢٣، ٣٣٣-٣٧٠.

بني سعيد، عليا؛ أبو شريخ، شاهر.(٢٠٢١)،اتجاهات معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية نحو استخدام برنامج مايكرسوفت تيمز في تدريس الرياضيات من وجهة نظرهم في محافظة عجلون،*[رسالة ماجستير غير منشورة]*، جامعة جرش، الاردن

تمام، شادية (٢٠١٣)، *التنمية المهنية للمعلم*، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ع٩٤، مج ٢٤.

جابر، جودة (٢٠١١)، *علم النفس الاجتماعي*، دار الثقافة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الأردن.

الحارثي، إيمان بنت عوضه (٢٠١٦)، *متطلبات تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار(MOOC' s) عبر الأنترنت ودرجة أهميتها وتوافرها والاتجاهات نحوها في الجامعات السعودية*، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ٢٧، ع ١٠٦.

حجازي، طارق عبد المنعم، طلبة، رهام حسن محمد (٢٠٢٠)، *استراتيجيتان للتدريب الإلكتروني التشاركي وأثرهما على تنمية مهارات انتاج المقررات الإلكترونية*

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

مفتوحة المصدر ودافعية الإتقان لدي معلمي المرحلة الثانوية، مجلة تكنولوجيا التعليم: سلسلة دراسات وبحوث، ٣٠(١٢)، ١٠٥-١٧٣.

حسن، سعاد جابر محمود (٢٠١٥)، *تصور مقترح لتنمية المعرفة بالتراث اللغوي والأدبي وتدريسه لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية باستخدام التنمية المهنية عبر الإنترنت*، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ١٦٨.

الحسن، عصام (٢٠١٩)، *توظيف المقررات الإلكترونية الجماعية مفتوحة المصدر MOOCsفي تطوير برنامج إعداد المعلمين ومعوقات تطبيقها بكلية التربية جامعة الخرطوم*، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع١، مج ٣٩.

الحنفاوي، أحمد محمد (٢٠١٧)، *معايير سهولة الوصول للمنصات التعليمية مفتوحة المصدر الجامعي بالتعليم لذوي الاعاقة MOOCs*، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع ١.

الخبيري، محمد علي.(٢٠١٩)*فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية الوعي بتحديات التنمية المستدامة والمسئولية الوطنية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية* ،[رسالة دكتوراه منشورة]،كلية التربية ، جامعة المنصورة.

خليفه، خليفة عبد السميع (٢٠٠٥)، *التنمية المهنية للمعلم العربي (مفهومها-أهدافها- اسسها ومبادئها- اساليبها)*، المؤتمر العلمي السادس لكلية التربية بالفيوم (التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي)، مصر.

دروب، (٢٠١٩)، *عن دروب*، مسترجعة بتاريخ ٣٠ اغسطس، ٢٠٢٢ من خلال الرابط https://doroob.sa/ar/individuals/about/

دويدار، عبد الفتاح محمد (٢٠٠٦)، *علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

الرابغي، منيرة محمد (٢٠١٩)، *استخدام المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مدينة جدة*، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٣, ع١٠، ٩٥ - ١٢٦.

الرباط، بهيرة (٢٠١٦)، *الإشراف المهني التربوي*، دار الزهراء، الرياض.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الزهراني، علي معجب (٢٠١١). *تصور مقترح لإنشاء مركز وطني لتنمية المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء فلسفة التعليم المستمر*، مجلة رابطة التربية الحديثة، مج١١، ع٤، ٢٨٠-٣١٤.

زوحي، نجيب (٢٠١٤)، *ما هو الMOOCs* ، مجلة تعليم جديد الإلكترونية، مسترجع بتاريخ٢٠٢٢/٤/٢٤م https://www.new-educ.com/c-quoi-un-mooc

زيتون، عايش محمود (٢٠١٠)، *الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها*، دار الشروق، عمان، الأردن.

السامراتي، نبيهة صالح، أميمن، عثمان علي، (٢٠١١)، *مقدمة علم النفس*، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

سرايا، عادل (٢٠٠٧)، *تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار*، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

السليتي، فراس محمد (٢٠١٥)، *استراتيجيات التدريس المعاصر*، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.

السيد، فؤاد البهي، عبد الرحمن، سعد (١٩٩٩)، *علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة*، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

شحاته، حسن، النجار، زينب (٢٠٠٣)، *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*، الدر المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

الشديفات، باسل (٢٠١٤)، *دور المشرفين التربويين في تطوير الأداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق*، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق، مج٣٠، ع٢، ٢٩٩-٣٣٩.

الشريف، باسم بن نايف محمد (٢٠٢٠)، *واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية: جامعة طيبة أنموذجا*، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، ع٢٢، ٣٥٢ - ٤٠٦.

شطا، أحمد محمود (٢٠١٦)، *تصور مقترح لتفعيل المنصات المفتوحة المصدر (MOOCs): في التنمية المهنية لمعلمي التعليم الفني بمصر*، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ع ٤، مج ٢٢.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الشواربة، دالية خليل عبد الكريم، السعيد، خليل محمود سعيد (٢٠١٩)، *درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها (رسالة ماجستير غير منشورة)*، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

صادق، امال، أبو حطب، فؤاد (١٩٩٦)، *علم النفس التربوي*، مكتبة الانجلو، القاهرة، مصر.

صادق، حسين.(٢٠١٢). *الاتجاهات من منظور علم الاجتماع*، مجلة جامعة دمشق،ع٤٣،مج(٢٨)،٢٩٩-٣٢٢.

الصبحي، حميدة عبيد (٢٠١٦)، *منصات التعلم الالكتروني المفتوح، مجلة دراسة المعلومات*، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، مج ١٦، ع ١٧.

الصبحي، صباح (٢٠٢١)، *تصور مقترح لتوظيف المقررات مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية*، مجلة التربية، ع (١٩١)، مج١، ٣٤١-٣٨٦.

صديق، حسين (٢٠١٢)، *الاتجاهات من منظور علم الاجتماع*، مجلة جامعة دمشق، (٢٨)، (٣ +٤)،٢٩٩-٣٢٢

الصواط، شروق عبد الله (٢٠٢٢)، *درجة إسهام بعض منصات التعلم الإلكترونية مفتوحة المصدر في تنمية الوعي بالأمن السيبراني من وجهة نظر الطلبة بجامعة أم القرى*، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية.

طرفة ، محمد،(٢٠٢٠)، *مساقات التعليم الذاتي MOOCs*، مجلة العربية، مج٧،ع١، ٤١٩-٤٣١.

الظفيري، فايز، (٢٠١٧)، *استقصاء آراء أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت عن مدى جاهزيتهم لتوظيف منصات التعلم القائمة على الجيل الثاني للويب في مقرراتهم التدريسية*، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، الامارات العربية المتحدة، مج ٤١، ع٣.

طه، نهى إبراهيم فتحي إبراهيم (٢٠١٩)، *واقع التنمية المهنية الإلكترونية وأثرها على عمليتي التدريس والتعلم في ضوء آراء معلمات مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية*، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، مج٩, ع٣، ٣١٢ - ٣٤٢.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

عامر، طارق (٢٠١١)، *النمو والتنمية المهنية للمعلم التدريب أثناء الخدمة*، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

عبد الوهاب، سلوى حشمت (٢٠١٧)، *أثر التفاعل بين بيئة الحوسبة السحابية والمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs على تنمية مهارات شبكات الحاسب والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالب تكنولوجيا التعليم ومدى رضاهم عنها*، كلية التربية، جامعة قنا، مصر.

عبد الوهاب، سلوى (٢٠١٧)، *معايير أنماط وادوات تقييم المتعلمين في المقررات المفتوحة واسعة النطاق على الإنترنت*، المجلة العربية للتربية النوعية، ع٨، ١-٣١.

العتوم، عدنان (٢٠٠٩)، *علم النفس الاجتماعي*، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العتيبي، خلود بنت عبيد، العجلان، مهاء بنت صالح بن عبد العزيز (٢٠٢٢)، *تصور مقترح لتوظيف منصات التعلم ذات المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في الجامعات السعودية*، مجلة كلية التربية، مج٣٧, ع٢ ، ١٩٧ - ٢٣٢.

العجاجي، عبد اللطيف (٢٠١٧)، *متطلبات التطوير المهني الذاتي لمعلمي التعليم العام بالمملكة العربية السعودية*، مجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، ع١، مج ٣٣.

العجمي، محمد حسنين (٢٠١٥)، *الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية والتنمية البشرية*، الطبعة٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، دار الفكر ناشرون موزعون، الأردن.

عزمي، نبيل جاد (٢٠١٤) *تكنولوجيا التعليم الالكتروني*، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

عطية، سميرة، الربيعي، سراب (٢٠٢٢)، *أهمية برنامج"Mooc" في التعليم الجامعي*، ع٦٩، ٩٥-١١٤.

علي، حسام محمود زكي (٢٠١٨)، *واقع استخدام أساليب العقاب مع ذوي الاحتياجات الخاصة واتجاه المعلمين نحوها*، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج٦, ع٢٥، ٣٦ - ٧٩.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

عماشة، سناء حسن (٢٠١٠)، *الاتجاهات النفسية والاجتماعية: أنواعها ومخل لقياسها*، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر.

العموش، وفاء إبراهيم (٢٠٢٠)، *التنمية المهنية وعلاقتها بالتكيف الوظيفي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر مديري المدارس*، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الفائز، عبد العزيز بن عبد الله (٢٠٢٢)، *واقع تقبل المتعلم السعودي لمنصات المقررات الإلكترونية المفتوحة (MOOCs) في ضوء نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)*، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، مج٤٦, ع٣، ١١٤ - ١٤٣.

قحوان، محمد (٢٠١٠)، *التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة الشاملة*، دار غيراء للنشر والتوزيع، عمان.

القرني، محمد (٢٠١٨)، *احتياجات التنمية المهنية الذاتية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض*، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج١، ع١٧٧، ٣٤٤-٣٩٩.

محمد، أشرف عطا، الظفيري، سعود هباد عوده، الرشيدي، مشعل حمد مشعان (٢٠١٨)، *أثر المقررات الإلكترونية المفتوحة المصدر فائقة الانتشار MOOCS في التنمية المهنية كآلية لتدريب المعلمين عند بعد*، المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير، مج١, ع١، ٤٩ - ٨٦.

مخلوف، سميحة (٢٠٠٧)، *تقويم الإدارة المدرسية في ضوء المعايير القومية للتعليم المصري*، مجلة كلية التربية بالفيوم، ع٧.

معوض، ليلى (٢٠٠٩)، *إعادة بناء وحدة في مادة البيولوجي للصف الأول الثانوي في ضوء المستحدثات البيوتكنولوجية ووفقاً لنموذج التعلم البنائي وفاعليتها في تنمية التفكير الناقد والتحصيل المعرفي والاتجاه نحو دراسة البيولوجي لدى الطلاب*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع، ١٤٢.

المعيذر، ريم عبد الله (٢٠١٨)، *فاعلية بيئات التعلم المفتوح واسع الانتشار MOOCs في تنمية التحصيل العلمي والدافعية نحو التعلم الذاتي في مقرر قائم على التعلم بالمشروعات ومستوى رضا الطالبات الجامعيات نحوها*، مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٣، ٣ - ٣١.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الناقة، صلاح احمد، أبو ورد، ايهاب محمد (٢٠٠٩)، *إعداد المعلم وتنميته مهنياً في ضوء التحديات المستقبلية*، مجلة التربية، كلية التربية، الجامعة الفلسطينية (غزة).

نشواتي، عبد المجيد (٢٠٠٣)، *علم النفس التربوي*، دار الفرقان، عمان، الأردن.

هنداوي، أسامة سعيد، مسعود، حمادة محمد، محمد، إبراهيم يوسف (٢٠٠٩) *تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية*، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

وزارة التعليم (٢٠٢٠). المركز الوطني للتطوير المهني التعليمي. مسترجعه بتاريخ أكتوبر ٢٠٢٢ من خلال الرابط:

https://ncepd.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx

يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠١٣)، *علم النفس التعليمي: نماذج التعلم وتطبيقاته في حجرة الدراسة*، دار أسامة، عمان، الأردن.

المصادر والمراجع الأجنبية:

Annamalai, N. (2019). *HOW MALAYSIAN LECTURERS VIEW MOOC AND ITS CHALLENGES. Journal of Nusantara Studies (JONUS)*, 4(2), 144-167. https://doi.org/10.24200/jonus.vol4iss2pp144-16.

Cutter,A,(2002-Apr-4),*The Value of Teachers' Knowledge: Environmental Education as a Case Study*,from https://eric.ed.gov/?id=ED466456.

European Commission,(2014),*Report on web Skills Support Service To Foster Web Talent in Europe by Encouraging the use of MOOCs Focused on Web Talent*,(2014)(D1.1-first Interim Report ed.),Retrieved 20 August 2022 from https://goo.g1/S0GfDi .

Newhouse,N (2010). *Implications of Attitude and Behavior Conservation*. The Journal of Environmental Education. 22-26.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

KATZ,D.(2015).*The Functional Approach to the Study OF Attitudes Public Opinion Quarterrly*,24(2).163-204,DOI:https://doi.org/10.1086/266945

Koukis, Nikolaos; Jimoyiannis, Athanassios.(2019), I*nteractive Technology and Smart Education; Bingley* (16),(1),74-91. DOI:10.1108/ITSE-10-2018-0081

Su,Yu-Sheng;Huang,(2016),*Examining the Effects of MOOCs Learners's Social Searching Results on Learning Behaviors and Learning Outcomes,EURASIA Journal of Mathematics,Science & Technology Education*,v12n9p2517-2529.

Olga Pilli, Admiraal, Wilfried (2016). *A Taxonomy of Massive Open Online Courses. Contemporary Educational Technology*, v7 n3 p223-240

wasserman,E,&Migdal,R.(2019),Professional development:Teacher's attitudes in online and traditional training course.Online Learning,23(1),132-143.doi:10.24059F/olj.v23i1299

ISSN: 2537-0448 ***eISSN: 2537-0456***